

□ عرف لبنان في العالم بلبنان
جبران خليل جبران، ما هي
العراقيل التي منعت من أن
يُعرف لبنان على صعيد بيت
البصبوص لجهة فن النحت؟

- لقد عُرف اسم بصبوص في
لبنان، أما في العالم فهو معروف
على صعيد الأفراد، فقد بيع إنتاجنا
في أميركا، إلمانيا، انكلترا، وبعض
الدول الأخرى ولكن فقط للأفراد.
وهنا أوم الدولة، وزارة الإعلام،
وزارة السياحة لأنها يجب أن تهتم
أكثر في المجال الفني، وقد طالب
البصابصة رؤساء الجمهورية الذين
تعاقبوا على الحكم، بإنشاء متحف
حديث أو Musée des arts modernes au
Liban.

□ في مجال الفن الذي برع فيه
أل بصبوص، هل تلتئم حلقكم من
الدول الغربية، أكثر من بلدكم،
على صعيد التقدير المعنوي
والمادي؟

- في الدول الأوروبية أو
الاميركية، اشترى من إنتاجنا أفراد
يملكون مجموعات فنية من كل دول
العالم، مثلاً من إنتاج بيكاسو،
ميرو، هنري مور ومن البصابصة،
هذاما جعلنا نضاهي الاعمال
الغربية.

أما في لبنان، فالدولة تقول دائماً
أن الأموال غير متوفرة، بينما
الملاحظ أن أموالاً باهظة تهدر في
غير محلها.

□ كفنان لبناني عريق ما هي
أمانيك؟

- أتمنى أن تسأل الدولة عن أحوال
الفنان، وأن تبني متحفاً حديثاً، وأنا
لدي الاستعداد الكلي لأقدم أكثر من
منحوتة للمتحف بما يقدر بالخمسين
ألف دولار أميركي وأتمنى أن تصل
كلمتي الى المسؤولين المعنيين.

واختتم الفنان ألفرد بصبوص
حديثه، بتوجيه الشكر الى مجلة إلهام
التي أسست المجال له، لإيصال
معاناته وإنتاجه الى الجمهور الذي
يقدر الفن.



منحوتة رخيصة من الحجر لانه يجب
المحافظة على الشكل الاساسي
إضافة إلى الاشكال الهندسية.

□ ما هو دور المرأة في عملك؟

- كما هو ملاحظ تحتل المرأة
نحو ٧٠ أو ٨٠٪ من المكانة في
أعمالنا والانسان ككل أيضاً فعبر
التاريخ تغنى الشعراء بالمرأة فهي
الجمال والعتاء وأنا صورت الكرة
الارضية في شكل المرأة.. وكذلك
حافظت على الأمومة والام.. وما زلت
رغم ٣٧ عاماً من النحت والتفتيش
أبحث عن الصفحة الثانية..

□ ومتى ستجدها؟

- هو موجود بذاتها فالتجدد
مستمر كل ساعة وخيالي يحملني
على أجنحته وكأني ورقة طائفة ولا
أعرف إلى أين سأصل.. الفن بالنسبة
لي غذاء كامل.

□ من أين تستوحي نحوواتك؟

- الطبيعة ككل تشكل عاملاً مهماً
بالنسبة لي وأنا أستوحي منها، من
الغيوم، من البحر، من الأشجار
الخ...

وأحياناً بمساعدة بعض الشباب
الجامعي وقد درست في «اللبا»
وكان لدي حوالي ٤٥ ٤ تلميذاً وفي
خلال ثلاثة أيام لاحظت أن هناك ٣
تلاميذ يهتمون بعملهم فقط والباقي
يريد التسلية، فتركت المدرسة.

□ كيف تتعامل مع الجماد؟
وتعطيه الحركة والحياة؟

- المعاملة صعبة جداً مع الصخر
الذي يجعلني أتخطى الصعوبة
والقساوة وهو الحوار بيني وبينه
فأنا أتساءل وأتكلم إلى الحجر
فعندما أدخل إلى المحترف حيث أعمل
وكأني أقوم بزيارة له يكل حيث تفوح
القدسية والسمو والطهارة.

□ تعاطيك النحت لم يقتصر فقط
على التعامل والحوار معه بل
تعداه إلى الخشب والحديد
والنحاسيات ما هي ميزة
معالجة كل تحفة فنية برأيك؟

- للصخر طريقة معالجة خاصة،
أما الخشب مسموح أن أتصرف به
بطريقة أسهل إذ أنه لا يمكنني صنع